



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون  
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣  
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فِی سَبِیْلِ اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولِهِ  
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسْتُرْدُوْنَ اِلٰی عَالَمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآية (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
٥. البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:  
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji /  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( Simplified Arabic ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold. ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold. ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجالات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: (( .....

.....

.....

(( .....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

.....))

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١.
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢.
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣.
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤.
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥.
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦.
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧.
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨.
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩.
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠.
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١.

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعليّة على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصعب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمونجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند-الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أم.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦ الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧ الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨ الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩ الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠ الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١ الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التفسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢ الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣ الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤ الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية  
**Hadiths on Marital Treatment in the six  
books / Objective Study**

أعداد

م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي

**Dr. Abdul Qader Hamid Al Qaisi**

**[abdulabdulkader1974@gmail.com](mailto:abdulabdulkader1974@gmail.com)**

دائرة المؤسسات الدينية والخيرية في ديوان الوقف السني

الكلمات المفتاحية: المعاملة الزوجية، الحقوق الزوجية، الكتب الستة.

**Keywords:** Marital treatment ،marital rights ،the six books.





## ملخص البحث

تضمن البحث مبحثان، المبحث الأول يتضمن التعريف بمفهوم النكاح والحقوق المتعلقة بالزوجين ويشمل مطلبان: المطلب الأول يشمل التعريف بمفهوم النكاح لغةً واصطلاحاً، فالنكاح لغة هو بمعنى الضم والاقتران والارتباط بين الزوجين، واصطلاحاً هو عقد يتضمن إباحة الاستمتاع كل من الزوجين بالآخر، أما المطلب الثاني فتضمن ذكر كل من حقوق الزوجين أحدهما على الآخر، والمبحث الثاني تضمن أحاديث المعاملة الزوجية، ويشمل مطلبان: المطلب الأول أحاديث حق الزوجة على الزوج، والمطلب الثاني أحاديث حق الزوج على الزوجة وهي اثنتا عشر حديثاً في الكتب الستة.

## Abstract

The research included two sections 'the first section includes 'The definition includes the concept of marriage and the rights related to spouses 'and includes two sections the first requirement includes defining the concept of marriage linguistically and technically 'as marriage linguistically means joining 'coupling and connection between spouses ' and technically it is a contract that includes the permission of each spouse to enjoy the other 'as for the second requirement 'it included mentioning each of the rights of the spouses 'one over the other 'and the second section included hadiths on marital treatment and includes two requirements: the first requirement is hadiths on the wife's right over the husband 'and the second requirement is hadiths on the husband's right over the wife 'which are twelve hadiths in the six books.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن أصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد (ﷺ)، فإن السنة النبوية المطهرة المتمثلة بما نقل عن رسول الله (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية، تبقى ثابتاً شرعياً من ثوابت ديننا ومصدراً من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم، وبعد بالبحث واستشارة وقع اختياري على موضوع: "أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية".

## أما منهجية البحث:

1. قمت بذكر تمهيد عن المعاملة الزوجية .
2. قمت بجمع الأحاديث الواردة عن المعاملة الزوجية من الكتب الستة.



٣. قمت بتخريج الاحاديث من كتب الحديث التسعة بكتابة الحديث سنداً ومنتناً ذاكراً في الهامش الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث.
٤. قمت بالحكم على الحديث في الهامش.
٥. قمت ببيان الالفاظ الغريبة.
٦. قمت بترتيب كتب السنن عند تخريج الحديث حسب سنة الوفاة وهذا بعد حديث الباب. وقد تضمن بحثي من مقدمة وتمهيد ومبحثان وخاتمة. أما المصادر فقد اشتملت على كتب متنوعة منها كتب السنة النبوية، وكتب شروح الحديث، وكتب غريب الكلمات، وغيرها من الكتب الأخرى. وختاماً أسأل الله أن يكون عملي هذا خدمة للإسلام والمسلمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

#### التمهيد:

إن من أجلّ النعم التي أنعم الله تعالى بها على عباده أن جعل من الرجل سكناً للمرأة وجعل المرأة سكناً للرجل فقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، والناظر في شريعة الاسلام مقارنةً بغيرها من الشرائع فلن يجد شريعة انصفت المرأة، ولا رفعت منزلتها مثلها ابداً لأنها حفظت حقها وجعلتها ركناً ركين من أركان المجتمع وقد أمرنا الله تعالى في كتابه العزيز بحسن معاملتهن ومعاشرتهن بالمعروف وجعل ذلك حقاً واجباً على الزوج<sup>(٢)</sup>، ولقد منّ الله تعالى على الإنسان بأن خلق له زوجاً يسكن إليها ويبين تعالى تمام رحمته ولطفه بعباده، بما جعل بين الزوجين من المودة والرحمة<sup>(٣)</sup>، والحقوق بين الزوجين مشتركة وخاصة حق الاستمتاع، وما يتبعه من حقوق، وتحسين كل من الزوجين خلقه لصاحبه، وتحمل آذاه ومعاشرته بالمعروف، فلا يماطله بحقه ولا ينكره لبذله، ولا يتبعه آذى ومنه، لقوله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(٤)</sup> وقوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(٥)</sup>، ولنا في نبينا محمد (ﷺ) قدوة حسنة في تعامله مع زوجاته (رضي الله عنهن)، فقد كان يتعامل بالسكينة، والمودة، والرحمة، والشفقة، والألفة بين نسائه،

(١) سورة الروم، الآية (٢١).

(٢) الخلاصة في شرح الأربعين في عشرة النساء، علي بن نايف الشحود، ط١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، ١/١.

(٣) شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ، ١/١٩٢.

(٤) سورة النساء، الآية (١٩).

(٥) سورة البقرة، الآية (٢٢٨).



فكانت السكينة والرحمة ترفرف على بيوت النبي (ﷺ) فكان تعامله مع نسائه يمثل الذروة في الرحمة ولكن مع كل ذلك ومما كان يتعامل به من أخلاق سامية مع نسائه إلا أن ذلك لم يكن ليحول دون وقوع بعض المشكلات العابرة بين نسائه (ﷺ) فكان النبي (ﷺ) يعالج هذه المشكلات بطريقة العدل والأنصاف بين زوجاته وتروى في ذلك أحاديث نبوية وفي ذلك من الحكمة ما لا يخفى حيث نسترشد نحن المسلمين بهديه (ﷺ) القول والفعل في التعامل مع النساء، ونحن في عصرنا هذا بأمس الحاجة إلى الهدى النبوي الشريف في التعامل مع المشكلات الزوجية ومن ثم السير بهدوء وسكينة وصولاً إلى المودة والرحمة والسكن.

### المبحث الأول: التعريف بمفهوم النكاح والحقوق المتعلقة بالزوجين

#### المطلب الأول: تعريف النكاح لغةً واصطلاحاً

أولاً: النكاح لغةً: النكاح في كلام العرب الوطء، وقيل للزوج نكاحٌ لأنه سبب للوطء المباح<sup>(١)</sup>، ويراد به الضم والجمع، مأخوذ من قولهم تتأكحت الأشجار إذا انضم بعضها إلى بعض، ومنه قولهم: نكح المطر الأرض إذا اختلط بثراها أو اعتمد عليها، وهو بمعنى الاقتران والارتباط<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: النكاح اصطلاحاً: ويُراد به تملك منفعة البضع قصدًا<sup>(٣)</sup>، وقيل عقد يتضمن اباحة استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع<sup>(٤)</sup>.

#### المطلب الثاني: الحقوق الزوجية

إذا وقع عقد النكاح صحيحاً ترتب عليه حقوق بين الزوجين وهي:

#### أولاً: حقوق الزوجة:

١. المهر: وهو حق للزوجة على زوجها.
٢. النفقة والكسوة والسكنى: فيجب على الزوج تحصيلها للمرأة.
٣. إعفاف الزوجة بالجماع: مراعاة لحقها ومصحتها في النكاح، ودفعاً للفتنة عنها.

(١) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفي الافريقي، (٧١١)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤، باب فصل النون، ٢ / ٦٢٦.

(٢) ينظر: مقدمات النكاح، محمد بن عبد العزيز السديس، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط العدد ١٢٨، ١٤٢٥، ١ / ٢٠٢.

(٣) التعريفات، ابو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني، (ت٣٩٢)، دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط١، ١٤٠٥، ١ / ٣١٥.

(٤) الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، مجموعة من المؤلفين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٤، ١ / ٢٩١.



٤. حُسن معاشرتها، ومعاملتها بالمعروف.
٥. العدل بين نسائه في المبيت والنفقة لمن كانت له أكثر من زوجة<sup>(١)</sup>.
٦. أن لا يفشي سرها وألا يذكر عيباً فيها إذا هو الأمين عليها والمطالب برعايتها والذود عنها<sup>(٢)</sup>.

#### ثانياً: حقوق الزوج:

١. حفظ سره وعدم افشائه لأحد.
٢. وجوب طاعته بالمعروف.
٣. تمكينها من نفسها إذا دعاها الى فراشه، ما لم يكن هنالك مانع شرعي.
٤. المحافظة على بيته وماله وأولاده وحسن تربيته.
٥. المعاشرة بالمعروف وحُسن الخلق وكف الأذى عنه<sup>(٣)</sup>.
٦. لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا بإذنه ورضاه، وغض طرفها وخفض صوتها، وكف يدها عن السوء، ولسانها عن النطق بالفحش والبذاء<sup>(٤)</sup>.

#### المبحث الثاني: أحاديث المعاملة الزوجية، ويتضمن مطلبان

##### المطلب الأول: أحاديث حق الزوجة على الزوج

**الحديث الأول:** قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى) حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال: سألت عائشة ما كان النبي (ﷺ) يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، ١/ ٣٠٥.

(٢) منهاج المسلم، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، ط٤، ١/ ٧٩.

(٣) الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، ١/ ٣٠٦.

(٤) منهاج المسلم، ١/ ٨٠.

(٥) حكم الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري.



أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري<sup>(١)</sup>، والإمام أحمد<sup>(٢)</sup>، والترمذي<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: المعنى العام للحديث: من السنة أن يساعد الرجل أهله في عمل البيت، وإذا فعلت ذلك تثاب عليه ثواب سنة، اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وتواضعاً لله عزّ وجل، ولأن هذا يوجد المحبة بينك وبين أهلك، إذا شعر أهلك أنك تساعدهم في مهنتهم أحبوك، وازدادت قيمتك عندهم (تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ) أَي: أَهْلُ بَيْتِهِ مِمَّنْ يَكُونُ أَهْلًا لِيَخْدُمْتَهُ، (فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ حَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ) أَي: وَتَرَكَ جَمِيعَ عَمَلِهِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ وَخَرَجَ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ<sup>(٤)</sup>، وفيه أن الأئمة والفضلاء يتناوبون خدمة أمورهم بأنفسهم وأن ذلك من فعل الصالحين<sup>(٥)</sup>، ومن الإحسان إلى الزوجة أن يساعدها زوجها في أمور البيت، ولا شك أن الأصل أن تقوم الزوجة بأعمال البيت وخدمة زوجها وأولادها، ولكن مما يديم الصحبة والمودة هو أن يساعد الرجل أهله في شؤون البيت، وخاصة الأعمال التي تحتاج القوة وتجلب المشقة، ففي ذلك مزيد فضله، وكمال تواضعه تأسياً برسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup>.

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة- بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، كتاب الجماعة والامامة، باب من كان في حاجة اهله فأقيمت الصلاة فخرج، ١ / ٢٣٩، برقم ٦٤٤.

(٢) مسند الامام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة- القاهرة، باقي مسند الانصار، باب حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، ١٢٦/٦، برقم ٢٤٩٩٢.

(٣) سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وابراهيم عطوة عوض، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، باب، ٤/٦٥٤، برقم ٢٤٨٩.

(٤) شرح رياض الصالحين، ٣/٥٢٩، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد ابو الحسن نور الدين الملا الهروي القارئ (ت ١٠١٤)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م، ٩/٣٧١٥.

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط ١، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ م، ٦/٤٩٠.

(٦) تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحرملي النجدي (ت ١٣٧٦)، (ت ١٣٧٦)، تحقيق دار عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م، ١/٤٠٠.



### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. على الزوج مساعدة أهل بيته كما كان النبي (ﷺ) يفعل ذلك، فمن تواضع الرسول (ﷺ) وسماحة كان يشارك أهله في مهنة البيت .
٢. أن الأصل أن تقوم الزوجة بأعمال البيت وخدمة زوجها وأولادها<sup>(١)</sup>.
٣. أن مما يديم الصلابة والموودة هو أن يساعد الرجل أهله في شؤون البيت، وخاصة الأعمال التي تحتاج القوة وتجلب المشقة.
٤. في الحديث دليل على الالتزام بوقت الصلاة وتترك جميع الأعمال<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثاني:** قال الإمام الترمذي (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَزَقَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَتَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ، وَوَعِظَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً، فَقَالَ: "أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ"<sup>(٣)</sup>، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ"<sup>(٤)</sup>، فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئَنَّ فَرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْدُنَّ فِي بَيْتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، إِلَّا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ"<sup>(٥)</sup>.

**أولاً: تخريج الحديث:** أخرجه الترمذي<sup>(٦)</sup>، وابن ماجه<sup>(٧)</sup>.

(١) رياض الصالحين، ٤٠٠/١.

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ٩، ٣٧١٥.

(٣) قَوْلِهِ: عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، يَعْنِي: أَسْرَى فِي أَيْدِيكُمْ، سنن الترمذي، ٣/ ٤٥٩، برقم ١١٦٣.

(٤) الضَّرْبُ الْمُبْرَحُ: هُوَ الشَّاقُّ الشَّدِيدُ، تطريز رياض الصالحين، ١/ ٢٠٤.

(٥) حكم الحديث: قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، سنن الترمذي، ٣/ ٤٥٩، برقم ١١٦٣، وقال أبو العلاء العلاء الاخواني: رواه الترمذي وصححه، ٣٨٤/٨، وقال مجد الدين مؤلف كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول للحديث شواهد في الصحيحين منها: حديث جابر الطويل في حجة النبي (ﷺ) عند مسلم وغيره فالحديث صحيح، جامع الاصول في احاديث الرسول، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير، (٦٠٦)، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط، مكتبة الحلواني مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ط ١، ٥٠٤/٦.

(٦) سنن الترمذي: باب ما جاء في حق المرأة على زوجها، ٣/ ٤٥٩، برقم ١١٦٣.

(٧) سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، كتاب النكاح، باب حق المرأة على زوجها، ١/ ٥٩٤، برقم ١٨٥١.



**ثانياً: المعنى العام للحديث:** قَوْلُهُ (أَلَا) لِلتَّنْبِيهِ (وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا) وَالِاسْتِصْصَاءُ قَبُولُ الْوَصِيَّةِ وَالْمَعْنَى أَوْصِيكُمْ بِهِنَّ خَيْرًا فَأَقْبَلُوا وَصِيَّتِي فِيهِنَّ<sup>(١)</sup>، وقوله (ﷺ): "عَوَان" أَي: أَسِيرَاتٌ، شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْمَرْأَةَ فِي دَخُولِهَا تَحْتَ حُكْمِ الزَّوْجِ بِالْأَسِيرِ وَقَوْلُهُ (ﷺ): "فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا"<sup>(٢)</sup> أَي: لَا تَطْلُبُوا طَرِيقًا تَحْنَجُونَ بِهِ عَلَيْهِنَّ وَتُوَدُّوْنَهُنَّ بِهِ، وَحَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ الْإِسْتِمَاعُ، وَأَنْ تَحْفَظَهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا، فَإِنْ نَشِزَتْ أَوْ أَسَاءَتْ الْعَشْرَةَ هَجَرَهَا فِي الْمَضْجَعِ، فَإِنْ أَصْرَتْ ضَرْبَهَا ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرَحٍ، بَأَنْ لَا يَجْرَحُهَا وَلَا يَكْسِرُ لَهَا عَظْمًا، وَيَجْتَنِبُ الْوَجْهَ وَالْمَقَاتِلَ، وَحَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ نَفَقَتُهَا وَكِسْوَتُهَا عِنْدَ عَدَمِ النِّشُوزِ<sup>(٣)</sup>، وَكُلُّ خَصَلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَإِنْ فَعَلَنَ أَيُّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضْجَعِ هُوَ أَنْ يَعْتَزَلَ عَنْهَا إِلَى فَرَّاشٍ آخَرَ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ أَيُّ فِيمَا يُرَادُ مِنْهُنَّ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا أَيُّ فَلَا تَطْلُبُوا عَلَيْهِنَّ طَرِيقًا إِلَى هِجْرَانِهِنَّ وَضَرْبِهِنَّ ظَلْمًا فَلَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُوهُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً قَالَ النَّوَوِيُّ الْمُخْتَارُ أَنْ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَأْدَنَّ لِأَحَدٍ تَكْرَهُوهُ فِي دُخُولِ بَيْتِكُمْ وَالْجُلُوسِ فِي مَنَازِلِكُمْ فَالْنَهْيُ يَتَنَاوَلُ الْجَمِيعَ ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي رِزْقِهِنَّ وَكِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ<sup>(٤)</sup>.

#### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. على الزوج مراعاة حقوق زوجته اقتداءً بالنبي محمد (ﷺ).
٢. عدم ضرب الزوجة الضرب المبرح الشاق الشديد.
٣. على الزوجة طاعة زوجها بما يرضي الله تعالى وعدم عصيانه، وأن لا تأذن لأحد يكرهه في دخول بيتها والجلوس في منزلها<sup>(٥)</sup>.
٤. على الزوج ان يحسن الى زوجته في رزقها وكسوتها وطعامها بالمعروف، فالزوج هو الذي ينفق على زوجته حتى لو كانت غنية<sup>(٦)</sup>.
٥. إن قصرت الزوجة في حق زوجها عليها، فإنه يعظها أولاً ثم يهجرها في المضجع، ثم يضربها ضرباً غير مبرح إن هي استمرت على العصيان<sup>(٧)</sup>.

(١) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، ابو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)،

دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٧٣ / ٤.

(٢) سورة النساء، الآية (٣٤).

(٣) تطريز رياض الصالحين، ٢٠٣ / ١.

(٤) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، ٨ / ٣٨٣-٣٨٤، وشرح رياض الصالحين، ٣ / ١٢٥.

(٥) شرح رياض الصالحين، ٣ / ١٢٥.

(٦) شرح رياض الصالحين، ٣ / ١٢٧، وتحفة الاحوذى، ٨ / ٣٨٤.

(٧) شرح رياض الصالحين، ٣ / ١٢٦.



**الحديث الثالث:** قال الامام الترمذي (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ"<sup>(١)</sup>.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الترمذي<sup>(٢)</sup>، والدارمي<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>.

**ثانياً: المعنى العام للحديث:** (خَيْرُكُمْ) أي من خَيْرِكُمْ (خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ) أي لِإِعْيَالِهِ وَذَوِي رَحْمِهِ (وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي) فَأَنَا خَيْرُكُمْ مُطْلَقًا وَكَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَشْرَةَ لَهْمَ، وَلِهَذَا كَانَ عَلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ مَعَهُنَّ وَكَانَ يَرَاعِيهِنَّ بَرًا وَنَفْعًا وَمَنْ تَمَّ كَانَ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيَتَّقِدُ أَحْوَالَهُنَّ (وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ): أَي: وَاحِدٌ مِنْكُمْ وَمِنْ جُمْلَةِ أَهَالِيكُمْ (فَدَعُوهُ): أَي: اتْرَكُوا ذِكْرَ مُسَاوِيهِ فَإِنَّ تَرْكَهُ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، دَلَّهْمُ (ﷺ) عَلَى الْمَجَامَلَةِ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ<sup>(٥)</sup>.

فينبغي للإنسان أن يكون مع أهله خير صاحب وخير محب وخير مُرَبٍّ؛ لأن الأهل أحق بحسن خلقك، ابدأ بالأقرب فالأقرب والصواب أن تكون على هدي النبي (ﷺ)، مع أهلك في حسن الخلق ومع غيرهم أيضاً<sup>(٦)</sup>.

(١) قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرُوِيَ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) مُرْسَلًا، سنن الترمذي، ٥ / ٧٠٩، برقم ٣٨٩٥، وقال ابو عبد الرحمن الوداعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: الحديث صحيح على شرط الشيخين وينظر من ارسله، الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، ابو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، (ت١٤٢٢هـ)، دار الآثار للنشر والتوزيع صنعاء، اليمن، ط٤، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، ١ / ٢٣٧.

(٢) سنن الترمذي، باب في فضل ازواج النبي (ﷺ)، ٥ / ٧٠٩، برقم ٣٨٩٥.

(٣) مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهران بن عبد الصمد الدارمي، التميمي، السمرقندي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م، كتاب النكاح، باب في حسن معاشره النساء، ٣ / ١٤٥١، برقم ٢٣٠٦.

(٤) سنن ابن ماجه، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء احياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، كتاب النكاح، باب حسن معاشره النساء، ١ / ٦٣٦، برقم ١٩٧٧.

(٥) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ٥ / ٢١٢٥.

(٦) شرح رياض الصالحين، ٣ / ٥٦٩، وفتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن المسمى بالمسند الجامع، ابو عاصم نبيل بن هاشم بن عبد الله بن احمد بن محمد الغمري، دار البشائر الاسلامية، المكتبة المكية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ٨ / ٥١٢، التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري، (ت١٠٣١هـ)، مكتبة الامام الشافعي، الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ١ / ٥٣٣.



### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. ينبغي على الزوج ان يكون ذو خلق رفيع مع أهله وأقاربه اقتداءً بالنبي محمد (ﷺ).
  ٢. ينبغي على الزوج أن يكون مع أهله خير صاحب وخير محب<sup>(١)</sup>.
  ٣. ينبغي على الزوج الإحسان لزوجته، بالحنان والعطف فهي أحوج إلى العطف و الحنان.
- الحديث الرابع:** قال الامام البخاري (رحمه الله تعالى) حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله (ﷺ): "إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي"، قالت فقلت من أين تعرف ذلك؟ فقال: "أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبي قلت لا ورب إبراهيم"، قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك<sup>(٢)</sup>.

أولاً: **تخريج الحديث:** الحديث أخرجه الامام البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup>، وأحمد بن حنبل<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: **المعنى العام للحديث:** قول النبي (ﷺ): "إني لأعلم شأنك إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي فيه يغتفر للمرأة غضبها على رسول الله (ﷺ)"<sup>(٦)</sup>.

قوله: "تقولين: لا ورب محمد فيأخذ من ذكرها اسمه (ﷺ) رضاها عنه، ويأخذ من طي اسمه غضبها، وقولها: "والله ما أهجر إلا اسمك، هذا جواب في نهاية الحسن، وإخباراً بأن غضبها لا يفضي بها إلى شيء يكرهه (ﷺ)، وإنما تهجر لفظ اسمه، ولا يترك قلبها التعلق بذاته (ﷺ) مودةً ومحبةً<sup>(٧)</sup> وفي هذا: بيان خلق النبي (ﷺ)، فإنه يعرف الغضب منها ولا يهجرها، ولا يضرها، ولا

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ٢١٢٥/٥، وشرح رياض الصالحين، ٥٦٩/٣.

(٢) حكم الحديث: الحديث صحيح لورده في صحيحي الامامين البخاري ومسلم.

(٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب غيرة النساء ووجدهن، ٥/٢٠٤، برقم ٤٩٣٠.

(٤) صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (ﷺ)، مسلم بن الحجاج ابو ابو الحسن القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، كتاب فضائل رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، ٤/١٨٩٠، برقم ٨٠- (٢٤٣٩).

(٥) مسند أحمد، باقي مسند الانصار، باب حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، ٦١/٦، برقم ٢٤٣٦٣.

(٦) ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الاميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣هـ، ٨/١١٣.

(٧) التعبير لإيضاح معاني التيسير، محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني ابو ابراهيم المعروف بالأخير، (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق ابو مصعب، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ٦/٤٨٧، ومصابيح الجامع، محمد بن ابي بكر بن عمر المخزومي القرشي بدر الدين المعروف بالدماميني، (ت ٨٢٧هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ٩/٦٩.



ولا يُؤذيها، بل يَصْبِرُ حَتَّى يَزُولَ الغضبُ عنها<sup>(١)</sup> هذا ما يدلّ على ما كانا عليه من صفاء  
المحبة وحُسن العشرة<sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث بيان خلق النبي (ﷺ) مع نساءه، فكان يعلم متى تكون زوجته راضيه عنه ومتى  
تكون غضبي منه.

٢. بيانُ خُلُقِ النبي (ﷺ)، فإنه يَعْرِفُ الغضبَ من زوجته ولا يَهْجُرُها، ولا يَضْرِبُها، ولا يُؤذيها، بل  
يَصْبِرُ عليها حَتَّى يَزُولَ الغضبُ عنها<sup>(٣)</sup>.

٣. الحديث يدلّ على ما كانا عليه من صفاء المحبة وحُسن العشرة بين سيدنا محمد (ﷺ)  
وزوجته عائشة (رضي الله عنها)<sup>(٤)</sup>.

٤. على الزوجة ان تتحلى بالصبر وبالخلق الحسن مع زوجها حتى وان كانت غضبي اقتداءً  
بفعل سيدتنا عائشة (رضي الله عنها)<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الخامس:** قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى) حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام  
قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة (رضي الله  
عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): "استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع<sup>(٦)</sup> وإن أعوج شيء في  
الضلع أعلاه فإن ذهب تقيمه<sup>(٧)</sup> كسرتة وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء"<sup>(٨)</sup>.

(١) المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي المشهور  
بالمظهري (ت ٧٢٧ هـ)، دار النوادر، وزارة الاوقاف الكويتية، ط ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ٨٣ / ٤.

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محمد الامين بن عبد الله الهري الشافعي، دار المنهاج،  
دار طوق النجاة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ٥٤٤ / ٢٣.

(٣) المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي المشهور  
بالمظهري، (ت ٧٢٧ هـ)، دار النوادر، وزارة الاوقاف الكويتية، ط ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ٨٣ / ٤.

(٤) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ٥٤٤ / ٢٣.

(٥) شرح مصابيح السنة للأمام البيهقي محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن امين الدين الرومي  
الحنفي المشهور بابن الملك، (ت ٨٥٤ هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، ادارة الثقافة الاسلامية، ط ١، ١٤٣٣ هـ -  
٢٠١٢ م، ٩ / ٤.

(٦) ضلع: عظم من عظام الصدر منحن، طويل ومسطح، معجم المغني: عبد الغني ابو العزم ١٦٩١٦/١

(٧) تقيمه: أي تجعله مستقيماً، معجم المغني: عبد الغني ابو العزم ١٦٩١٦/١

(٨) الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح الامامين البخاري ومسلم.



أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: المعنى العام للحديث: (استوصوا) أي تواصلوا أيها الرجال في حق النساء بالخير: أي أوصيكم بهن خيراً فاقبلوا وصيتي فيهن<sup>(٣)</sup>، وذلك أن تفعلوا خيراً مع النساء؛ لأن النساء قاصرات في العقول، وقاصرات في التفكير وقاصرات في جميع شئونهن، فإنهن خلقن من ضلع اعوج. والضلع الأعوج إن استمتعت به استمتعت به وفيه العوج، وإن ذهبت تقيمه انكسر، فهذه المرأة أيضاً إن استمتع بها الإنسان استمتع بها على عوج، فيرضى بما تيسر منها، ولا تكون لزوجها على ما يريد في كل شيء، ولا بد من تقصير، فإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرهما طلاقها، معناه أنك إن حاولت أن تستقيم لك على ما تريد فلا يمكن ذلك، وحينئذ تسأم منها وتطلقها، وكما أرشد النبي عليه الصلاة والسلام استمتع بها على ما فيها من العوج، وإن كرهت منها خلقاً رضيت منها خلقاً آخر، فقابل هذا بهذا مع الصبر<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث توجيه من رسول الله (ﷺ) إلى معاشرته الإنسان لأهله، وأنه ينبغي أن يأخذ منهن العفو ما تيسر، ويستمتع بها على ما فيها من العوج<sup>(٥)</sup>.

٢. في الحديث أنه يجب أن تتقى الزوجة عاقبة الكلام الجافي والمقاومة<sup>(٦)</sup>.

٣. الوصاية بالنساء يدل على أنه لا يستطيع تقويمهن وإنما هو تنبيه منه عليه الصلاة والسلام وإعلام بترك الاشتغال بما لا يستطيع، والتأنيس بالأجر بالصبر على ما يكره<sup>(٧)</sup>.

٤. فيه الحث على الرفق بالنساء والإحسان إليهن والصبر على أخلاقهن وأنه لا مطمع في استقامتهن<sup>(٨)</sup>.

الحديث السادس: قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمَزَةَ الْعُمَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

(١) صحيح البخاري، كتاب الانبياء، باب قول الله تعالى، ٣ / ١٢١٢، برقم ٣١٥٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب: الوصية بالنساء، ٢ / ١٩١، برقم ٦٠ (١٤٦٨).

(٣) الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين الكرمانى، (ت٧٨٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، ١٣ / ٢٢٨.

(٤) شرح رياض الصالحين، ٣ / ١١٦.

(٥) شرح رياض الصالحين، ٣ / ١١٦.

(٦) شرح صحيح البخاري، ابن بطلال ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، (ت ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبو تميم تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشيد، السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ٧ / ٢٩٥.

(٧) شرح صحيح البخاري، ٧ / ٢٩٥.

(٨) الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري، ١٣ / ٢٢٨.



سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِنَّ مِنْ أَسْرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا"<sup>(١)</sup>.  
أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: المعنى العام للحديث: في هذا الحديث يتبين ان الانسان الذي يفشي سر زوجته فهذا إنسان منزلته من شر المنازل في النار والعياذ بالله، والسبب أنه يتكلم الكلام في السر ثم يفشيه، فهنا الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه والمعنى: الرجل يخلو بالمرأة للجماع، وتخلو به، ويرى كل منهما الآخر (ثم ينشر سرها) أي يذيع سرها أو تذيع سره، أي يظهر سرها بأن يتكلم للناس ما جرى بينه وبينها قولاً وفعلاً، ويفشي عيباً من عيوبها أو يذكر من محاسنها ما يجب سترها أو تظهر سره<sup>(٣)</sup>، وأفعال كل من الزوجين وأقوالهما أمانة مودعة عند الآخر فمن أفشى منهما ما كرهه الآخر فقد خانته<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث لا يجوز للرجل أن يأتي أهله ثم يصبح يخبر الناس بذلك، ولا يجوز للزوجة ان تخبر الناس بما حدث بينها وبين زوجها<sup>(٥)</sup>.
٢. في الحديث وعيدٌ شديدٌ على من ذكر تفاصيل ما يقع بينه وبين امرأته حال الجماع<sup>(٦)</sup>.
٣. في الحديث تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الجماع والاستمتاع، ووصف تفاصيل ذلك وتحريم افشاء المرأة تفاصيل ذلك<sup>(٧)</sup>.

### المطلب الثاني: أحاديث حق الزوج على الزوجة

الحديث الأول: قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا"، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: "إِنَّ أَعْظَمَ"<sup>(٨)</sup>.

(١) الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح الإمام مسلم.

(٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم افشاء سر المرأة، ٢ / ١١٦٠، برقم ١٢٣- (١٤٣٧).

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ١٦ / ١٢.

(٤) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ٦ / ٣١٩.

(٥) شرح رياض الصالحين، ٤ / ٣٩.

(٦) تطريز رياض الصالحين، ١ / ٤٣٨.

(٧) فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الاستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، ط ١، ١٤٢٣هـ -

٢٠٠٢م، ٥ / ٥٨٦.

(٨) الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح الامام مسلم.



أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم<sup>(١)</sup>، وأحمد بن حنبل<sup>(٢)</sup>. وأبو داود<sup>(٣)</sup>

ثانياً: المعنى العام للحديث: إن من أعظم خيانة الأمانة ونقضها وهتكها واعظمها عقوبة (عند الله يوم القيامة الرجل) هو على حذف مضاف أيضاً أي خيانة الرجل وهتكه سر الزوجة (يفضي) ويصل (إلى امرأته) ويجمعها (وتفضي) هي (إليه) أي تصل إليه بالتمكين له (ثم ينشر) ويفشي (سرهما) بين الناس، والمراد بالسر وصف ما يجري بين الزوجين من أمور الاستمتاع من قول أو فعل حالة الجماع، وهذا وعيد شديد لأنه من كشف العورة وهو أعظم الأمانات؛ ولأنه من صفات ذوي الفجور ولأنه ذكر ما ينبغي طيه قولاً وفعلاً<sup>(٤)</sup>، وهو أمانة في أعناقهما لا يحل لهما بحال أن يخونا فيها بإفشاء هذا السر الذي يكون بينهما، فلا يجوز لكل واحد منهما إفشاء سر صاحبه<sup>(٥)</sup>.

ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. أن من أعظم ما يعاقب عليه من الأمانات خيانة الزوج للزوجة، وخيانة الزوجة للزوج<sup>(٦)</sup>.
  ٢. تحريم إفشاء المرأة سر زوجها و تحريم إفشاء الرجل سر زوجته وما يكون بينهما لغير قصد شرعي، وأن إفشاء هذا السر من الكبائر<sup>(٧)</sup>.
  ٣. حرص الإسلام على صيانة البيوت الإسلامية، والحض على حسن العشرة بين الزوجين
- الحديث الثاني: قال الإمام الترمذي (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: قِيلَ

(١) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم افشاء سر المرأة، ١١٦١ / ٢، برقم ١٢٤- (١٤٣٧).

(٢) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند ابي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، ٦٩ / ٣، برقم ١١٦٧٣.

(٣) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، السجستاني، (٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، كتاب الادب، باب في نقل الحديث، ٢٦٨ / ٤، برقم ٤٨٧٠.

(٤) التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني أبو إبراهيم، (ت ١٠٨٢هـ)، تحقيق: د. محمد اسحاق محمد ابراهيم، مكتبة دار السلام الرياض، ط ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ١٢٤/٤، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم ١٣/١٦.

(٥) المفاتيح في شرح المصابيح ٢٤٨/٥.

(٦) التحرير لإيضاح معاني التيسير ٤٨٦/٦.

(٧) فقه الإسلام شرح بلوغ المرام من جمع ادلة الاحكام، عبد القادر شبية الحمد، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ٥٣/٧.



لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ بَشْرًا مِنَ الْبَشَرِ، يَفْلِي (١) ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ (٢).

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الترمذي (٣)، والإمام أحمد بن حنبل بنفس اللفظ (٤)، وأخرجه كذلك بلفظ: "كَانَ يَخْبِطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ" (٥).

ثانياً: المعنى العام للحديث: (كان يفلي ثوبه) أي يتتبع ما فيه من هوام البدن، والقول بأنه لم يكن القمل يؤذيه ولا الذباب يعلوه لا يعارضه إذ قد تعلق به القمل من مخالطة غيره أو يكون في بدنه ولا يؤذيه (٦). (ويحلب شاته ويخدم نفسه) عطف عام على خاص فنكتته الإشارة إلى أنه كان كان يخدم نفسه عموماً وخصوصاً ففي ذلك مزيد فضله، وكمال تواضعه (ﷺ) وفيه التَّزْغِيبُ فِي التَّوَاضُّعِ وَتَرْكِ التَّكْبَرِ وَخِدْمَةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ (٧)، وكان (ﷺ) نبياً مرسلًا متواضعًا واقفًا على حد البشرية، خصه الله سبحانه بفضله العظيم، بل كان كل ما فعله في الحقيقة تعليماً وإرشاداً للناس للأداب الكريمة والأخلاق الحميدة (٨).

#### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. يدل الحديث على أن الاشتغال بمهنة الأهل والنفس إرشاداً للتواضع وترك التكبر (٩).
٢. الْحَدِيثُ فِيهِ التَّزْغِيبُ فِي التَّوَاضُّعِ وَتَرْكِ التَّكْبَرِ وَخِدْمَةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ، كما كان يفعل النبي (ﷺ) (١٠).

(١) يفلي: يفتح فسكون من فلى يفلي، كرمى يرمي: من لازم التلقي وجود شيء يؤذي في الجملة كيرغوث وقمل وغيره، فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي، المناوي، القاهري، (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، ١٣٥٦هـ، ٢٣٦/٥.

(٢) الحكم على الحديث: قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، مسند احمد ٢٥٦/٦ وقال السيوطي الحديث صحيح، السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير، الحافظ جلال الدين السيوطي، دار الصديق، مؤسسة الريان، ط ٣، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، باب اخلاقه (ﷺ)، ١ / ٦٤٥.

(٣) سنن الترمذي، باب الشمائل، ٢ / ١٣٢، برقم ٣٤٢.

(٤) مسند أحمد، باقي مسند الأنصار، باب حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، ٦ / ٢٥٦، برقم ٢٦٢٣٧، وقال شعيب الأرنؤوط: هذا حديث صحيح.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، باقي مسند الانصار، باب حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، ٦ / ١٢١، برقم ٢٤٩٤٧، و ٦ / ٢٦٠، برقم ٢٦٢٨٢، وقال شعيب الأرنؤوط: هذا حديث صحيح.

(٦) التنوير شرح الجامع الصغير: ٨ / ٦٠٦.

(٧) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ٩ / ٣٧١٧.

(٨) فيض القدير: ٥ / ٢٣٦.

(٩) فيض القدير: ٥ / ٢١٢.

(١٠) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي: ٧ / ١٦١.



٣. يدل الحديث على أن النبي (ﷺ) كان يعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته، وكان يساعد زوجاته<sup>(١)</sup>.

٤. في هذا الحديث يرشدنا النبي (ﷺ) إلى مساعدة الزوج زوجته في أمور البيت وهذا دليل على المحبة والتواضع<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثالث:** قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا فَرْوَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَذْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَأَحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ<sup>(٣)</sup>.

**أولاً: تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري<sup>(٤)</sup>.

**ثانياً: المعنى العام للحديث:** في هذا الحديث يتضح أن حقيقة القسم بين النساء في الليل خاصة؛ لأن للرجل التصرف نهاره في معيشته وما يحتاج إليه من أموره، فإذا كان دخوله على امرأته في غير يومها دخولاً خفيفاً في حاجة يقضيها فلا بأس به<sup>(٥)</sup>، وقد كان النبي (ﷺ) يفعل هذا برضا صاحبة النوبة، كما استأذنه أن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها، وقيل: يفعله عند إقباله من السفر<sup>(٦)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ: هَذَا إِمَّا كَانَ يَفْعَلُهُ (ﷺ) نَادِرًا، وَكَانَ يَفْعَلُهُ لَمَّا أَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُرْجِي مَنْ نَسَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَسَاءُ ۗ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۗ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾<sup>(٧)</sup>، فَكَانَ يَذْكُرُهُنَّ بِهَذَا الْفِعْلِ بِإِضَالِهِ عَلَيْهِنَّ فِي الْعُدْلِ بَيْنَهُنَّ لئَلَّا يظنون أن القسمة حق لهنَّ عليه<sup>(٨)</sup>، وأن له ما سوى الوطاء من الاستمتاع، ولا يجب التسوية في الإقامة نهارًا، وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها: كان النبي (ﷺ) يطوف علينا

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٣٧١٧/٩.

(٢) فيض القدير: ٢٣٦ / ٥.

(٣) الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح الامام البخاري.

(٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب دخول الرجل على اهله في يوم، ٥ / ٢٠٠٠، برقم ٤٩١٨.

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ٣٤٣/٧، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، ابو محمد محمود بن أحمد أحمد بن موسى بن احمد بن حسين الحنفي العيني، (ت ٨٥٥هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٢/٢٠.

(٦) البدر التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي، (ت ١١١٩هـ)، تحقيق:

علي بن عبد الله الزين، دار هجر، ط ١، ٢٥٢/٧.

(٧) سورة الاحزاب، الآية (٥١).

(٨) شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ٣٤٣ / ٧.



جميعاً فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى التي في نوبتها فيبيت عندها<sup>(١)</sup>، وقال الداودي: كأن النبي (ﷺ) جعل ما بعد العصر مُلغى؛ أي: جعله وقتاً مشتركاً لجميعهن<sup>(٢)</sup>.  
**ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:**

١. يجوز للزوج أن يؤنس زوجته في غير نوبتها إذا كان يعامل جميع زوجاته كذلك.
  ٢. جواز الاستمتاع من الزوجة في غير نوبتها ما دام الزوج يعامل جميع نساءه كذلك.
  ٣. استحباب ملاطفة الرجل زوجاته جميعاً من غير تفضيل في ذلك<sup>(٣)</sup>.
  ٤. فيه دليل على أن الزوج يرتب وقتاً في اليوم يمر عليهن فيه في النهار ولا بد أن يعدل<sup>(٤)</sup>.
- الحديث الرابع:** قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُؤُسَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "لَا يَفْرَكُ"<sup>(٥)</sup> مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ " أَوْ قَالَ: "عَيْرُهُ"<sup>(٦)</sup>.

**أولاً: تخريج الحديث:** أخرجه الامام مسلم<sup>(٧)</sup> وأحمد بن حنبل<sup>(٨)</sup>.

**ثانياً: المعنى العام للحديث:** قوله: (لا يفرك) أي: لا يبغض أحد الزوجين الآخر، أي لا يعادي الزوج المؤمن زوجته المؤمنة أي لا ينبغي للرجل أن يبغض زوجته، لما يرى منها فيكرهه؛ لأنه إن استكره منها خلقاً، فلعله استحسنتها غيرها<sup>(٩)</sup>، وفيه إشارة إلى أن الصاحب لا يوجد

(١) فقه الاسلام شرح بلوغ المرام، ١٧٢ / ٧.

(٢) المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي، تحقيق: محي الدين ديب ميستو، واحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود ابراهيم بزال، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٤ / ٢٥٤.

(٣) فقه الاسلام شرح بلوغ المرام، ١٧٤ / ٧.

(٤) ينظر: الحلل الإبريزية من التعليقات البازية على صحيح البخاري، للإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار التدمرية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م، ٤ / ٨٦.

(٥) لا يفرك: قال أهل اللغة فركه يفركه إذا أبغضه والفرك البغض، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي، (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، باب فصل الفاء، ١٠ / ٤٧٤.

(٦) الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح الامام مسلم.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، ٢ / ١٠٩١، برقم ٦١ - (١٤٩٦).

(٨) مسند احمد، مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند ابي هريرة (رضي الله عنه)، ٢ / ٣٢٩، برقم ٨٣٤٥، قال شعيب الأرنؤوط: اسناده صحيح.

(٩) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، (ت٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٧ / ٢٣٢٦.



بِدُونِ عَيْبٍ فَإِنْ أَرَادَ شَخْصًا بَرِيئًا مِنَ الْعَيْبِ يَبْقَى بِلَا صَاحِبٍ وَلَا يَخْلُو الْإِنْسَانُ سِيِّمًا الْمُؤْمِنُ عَنْ بَعْضِ خِصَالِ حَمِيدَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُرَاعِيَهَا وَيَسْتُرَّ مَا بَقِيَهَا، والفرك: يعني البغضاء والعداوة، يعني لا يعادي المؤمن المؤمنة كزوجته مثلاً، والعدل أن يوازن بين السيئات والحسنات<sup>(١)</sup>، وأن يقارن الإنسان بين هذا وهذا، وأن يميل إلى الصفح والعتو والتجاوز، فإن الله تعالى يحب العافين عن الناس<sup>(٢)</sup>، وهذا حثٌّ على حسن العشرة والصبر على سوء خلقهن<sup>(٣)</sup>.

### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. أن لا يبغض أحد الزوجين الآخر، والحث على حسن العشرة والصحبة والصبر على سوء خلقهن، فإنه إن كره منها خلقاً رضي منها آخر<sup>(٤)</sup>.
٢. التعامل بالثقة وحسن الظن والتعامل على أساس الرحمة والمودة
٣. ينبغي على الزوج أن لا يعادي زوجته ويصفح ويعفو عنها<sup>(٥)</sup>.
٤. على الزوج ان يحسن التعامل مع زوجته اقتداء برسول الله (ﷺ).

**الحديث الخامس:** قال الامام البخاري (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: "لَا يَجْدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ"<sup>(٦)</sup>.

### أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري<sup>(٧)</sup>.

**ثانياً: المعنى العام للحديث:** (لا يجلد) أي لا يضرب (أحدكم امرأته): ثم لعله أن يضاجعها من آخر يومه وفيه تأديب الرقيق بالضرب الشديد والإيذاء إلى جواز ضرب النساء دون ذلك، وإنما يكره التعدي فيه والإسراف، وقوله: غير مبرح وإنما يباح ضربها من أجل عصيانها زوجها فيما يجب من حقه عليها بأن تكون ناشزة كأن يدعوها للوطء فتأبى أو تخرج من المنزل بغير إذنه فيعظها بظهور أمارة النشوز كالعبوس بعد طلاقه الوجه والكلام الخشن بعد لينه فيقول لها نحو: اتقي الله في الحق الواجب لي عليك واحذري العقوبة ويضربها بتحقيقه لقوله تعالى:

(١) شرح رياض الصالحين، ١٢٢/٣.

(٢) شرح رياض الصالحين، ٦/٢٤٤.

(٣) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي، (ت ١٠٥٢)، تحقيق: تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط ١، ١٤٣٤ - ٢٠١٤م، ٦/١١٠.

(٤) شرح المصابيح لابن الملك ٦/٤.

(٥) شرح رياض الصالحين، ٦/٢٤٤.

(٦) الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري.

(٧) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب ما يكره من ضرب النساء، ٥/١٩٩٧، برقم ٤٩٠٨.



﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾<sup>(١)</sup> أمر بوعظهن أولاً ثم بهجرانهن في المضاجع ثم بالضرب إن لم ينجع فيهن الوعظ والهجران<sup>(٢)</sup>، ولكن يجوز الضرب اليسير بحيث لا يحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب المبرح<sup>(٣)</sup>، وفي الحديث دليل على كراهية أن يضرب الرجل زوجته كما يضرب عبده أو أمته أو بغيره<sup>(٤)</sup>.

### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. كراهية ضرب الزوجة لغير ضرورة، ولكن يجوز الضرب اليسير بحيث لا يحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب المبرح<sup>(٥)</sup>.
٢. تحريم ضرب المرأة للتأديب ضرباً مبرحاً وإن يكون ضرباً رقيقاً<sup>(٦)</sup>.
٣. ينبغي الرفق بالنساء<sup>(٧)</sup>.
٤. كراهية أن يضرب الرجل زوجته كما يضرب عبده أو أمته أو بغيره<sup>(٨)</sup>.

**الحديث السادس:** قال أبو داود (رحمه الله تعالى) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا أبو قزعة الباهلي، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله (ﷺ)، ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال (ﷺ): "أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، أو اكتسبت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت"، قال أبو داود: "ولا تقبح أن تقول: قبحك الله"<sup>(٩)</sup>.

**أولاً: تخريج الحديث:** أخرجه أبو داود<sup>(١٠)</sup>، وأحمد بن حنبل<sup>(١١)</sup>.

(١) سورة النساء، الآية (٣٤).

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣ هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣هـ، ١٠٢/٨.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٠ / ١٩٢.

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٧ / ٣٢٦.

(٥) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٢٠ / ١٩٢، وفقه الاسلام شرح بلوغ المرام، ٧ / ١٨٠.

(٦) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٧ / ١٧٩.

(٧) فقه الاسلام شرح بلوغ المرام من جمع ادلة الاحكام، ٧ / ١٨٠.

(٨) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٧ / ١٧٩.

(٩) الحكم على الحديث: قال الالباني: حسن صحيح، سنن أبي داود ٢ / ٢٤٤ و قال محمد بن عثيمين: هذا حديث حسن، شرح رياض الصالحين، باب الوصية بالنساء، ٣ / ١٣٠.

(١٠) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في حق المرأة على زوجها، ٢ / ٢٤٤ برقم ٢١٤٢.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، مسند الكوفيين، باب حديث حكيم بن معاوية البهزي عن أبيه معاوية، ٤ / ٤٤٧ برقم ٢٠٠٢٧. وقال شعيب الأرنؤوط: اسناده حسن.



**ثانياً: المعنى العام للحديث:** النفقة حق واجب على الزوج لزوجته حضر أو غاب، أي أن يحصل للزوجة الطعام والنفقة والكسوة، أو تعطى النقود التي تشتري بها ما تحتاج إليه من الكسوة والطعام، أي: أن يكسوها ويطعمها، وحد ذلك هو النفقة بالمعروف، وكل بحسبه<sup>(١)</sup>، كما قال الله عز وجل: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۗ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۗ لَا يُكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا آتَاهَا ۗ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾<sup>(٢)</sup>.

(ولا تضرب الوجه) أي: فلا تضربها إلا لسبب وإذا ضربتها فاجتنب الوجه وليكن ضرباً غير مبرح، لأن الوجه أشرف ما في الإنسان، فإذا ضرب كان أذل للإنسان ولهذا نهي عن ضرب الوجه وعن تقبيح الوجه، و(لا تقبح) يعني لا تقل: أنت قبيحة، أو قبح الله وجهك، (ولا تهجرها إلا في البيت) يعني إذا وجد سبب الهجر فلا تهجرها علناً وتظهر للناس أنك هجرتها، اهجرها في البيت؛ لأنه ربما تهجرها اليوم وتتصالح معها في الغد فتكون حالتكما مستورة، دون أن يطلع عليه أحد من الناس<sup>(٣)</sup>.

#### ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

١. النفقة واجب شرعي حق على الزوج لزوجته من طعام وكسوة، والإنفاق على الزوجة صدقة يثاب الزوج عليها.
٢. في الحديث دليل على جواز ضرب الزوج لزوجته لغرض التأديب دون ضرب الوجه.
٣. لا يجوز للزوج أن يقول قولاً قبيحاً، أو يشتم زوجته ونحو ذلك.
٤. لا يجوز للزوج أن يهجر زوجته إلا في البيت، حتى لا ينكشف أمرهما بين الناس<sup>(٤)</sup>.

#### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلاة ربي وسلامه على من ختم به الرسالات والنبوات، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
وبعد فقد من الله تعالى عليّ اتمام هذا البحث بعد جولة علمية في دراسة أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية، وفي نهاية البحث توصلت الى النتائج الآتية:  
١. على الزوج مساعدة أهل بيته كما كان النبي (ﷺ) يفعل ذلك.

(١) شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، الشافعي، (٨٤٤هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط١، ط١، ١٤٧٣هـ - ٢٠١٦م، ٤٧٠/٩.

(٢) سورة الطلاق، الآية (٧).

(٣) شرح رياض الصالحين: ١٣١/٣ - ١٣٢.

(٤) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٣٧٠/٦.



٢. على الزوجة طاعة زوجها بما يرضي الله تعالى وعدم عصيانه، .
٣. على الزوج ان يحسن الى زوجته في رزقها وكسوتها وطعامها بالمعروف، فالزوج هو الذي ينفق على زوجته حتى لو كانت غنية.
٤. على الزوج ان يكون ذو خُلُق ربيع مع أهله اقتداءً بالنبي محمد (ﷺ).
٥. على الزوجة ان تتحلى بالصبر وبالخلق الحسن مع زوجها حتى وان كانت غضبي اقتداءً بفعل زوجات النبي (ﷺ).
٦. الوصاية بالنساء يدل على أنه لا يستطيع تقويمهن وإنما هو تنبيه منه عليه الصلاة السلام وإعلام بترك الاشتغال بما لا يستطيع، والتأنيس بالأجر بالصبر على ما يكره.
٧. من أعظم ما يعاقب عليه من الأمانات خيانة الزوج للزوجة، وخيانة الزوجة للزوج.
٨. تحريم إفشاء المرأة سر زوجها وتحريم إفشاء الرجل سر زوجته وما يكون بينهما.
٩. الاشتغال بمهنة الأهل والنفس إرشادا للتواضع وترك التكبر.
١٠. التعامل بالثقة وحسن الظن والتعامل على اساس الرحمة والمودة.
١١. تحريم ضرب المرأة للتأديب ضربا مبرحا وان يكون ضربا رقيقا.
١٢. النفقة واجب شرعي حق على الزوج لزوجته من طعام وكسوة .



## المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ١. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الاميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣هـ.
- ٢. البدر التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي، (ت ١١١٩هـ)، تحقيق: علي بن عبد الله الزين، دار هجر، ط ١.
- ٣. التحرير لإيضاح معاني التيسير، محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني أبو ابراهيم المعروف بالأخير (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق ابو مصعب، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٤. تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق دار عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٦. التعريفات، ابو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني، (ت ٣٩٢)، دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط ١.
- ٧. التتوير شرح الجامع الصغير، محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني أبو ابراهيم (ت ١٠٨٢هـ)، تحقيق: د. محمد اسحاق محمد ابراهيم، مكتبة دار السلام الرياض، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ٨. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط ١، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨م.
- ٩. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، مكتبة الامام الشافعي، الرياض، ط ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٠. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ط ١.



١١. الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (ت ١٤٢٢هـ)، دار الآثار للنشر والتوزيع صنعاء، اليمن، ط ٤، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
١٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
١٣. الحل الإبريزية من التعليقات البازية على صحيح البخاري، للإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار التدمرية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
١٤. الخلاصة في شرح الأربعين في عشرة النساء، علي بن نايف الشحود، ط ١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
١٥. السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير، الحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الصديق، مؤسسة الريان، ط ٣، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٦. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
١٧. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
١٨. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وابراهيم عطوة عوض، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
١٩. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٢٠. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦، ٥٢٩/٣.
٢١. شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس احمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (٨٤٤هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط ١، ١٤٧٣هـ - ٢٠١٦م.



٢٢. شرح صحيح البخاري، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشيد، السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٢٣. شرح مصابيح السنة للأمام البغوي محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن امين الدين الرومي الحنفي المشهور بابن الملك (ت ٨٥٤هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٢٤. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (ﷺ)، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فوائد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن احمد بن حسين الحنفي العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٢٦. فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن المسمى بالمسند الجامع، أبو عاصم نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغمري، دار البشائر الاسلامية، المكتبة المكية، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٧. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الاستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٨. فقه الاسلام شرح بلوغ المرام من جمع ادلة الاحكام، عبد القادر شيبية الحمد، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.
٢٩. الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، مجموعة من المؤلفين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٤هـ.
٣٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي، المناوي، القاهري، (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، ١٣٥٦هـ.
٣١. الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين الكرمانى، (ت ٧٨٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م.
٣٢. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محمد الامين بن عبد الله الهرري الشافعي، دار المنهاج، دار طوق النجاة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٣٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.



٣٤. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري  
الدهلوي الحنفي، (ت ١٠٥٢هـ)، تحقيق: تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط ١،  
١٤٣٤ - ٢٠١٤م.
٣٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد ابو الحسن نور الدين الملا  
الهروي القارئ (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت،  
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٦. مسند الامام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد  
الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة - القاهرة.
٣٧. مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن  
بهران بن عبد الصمد الدارمي، التميمي، السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد  
الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٣٨. مصابيح الجامع، محمد بن ابي بكر بن عمر المخزومي القرشي بدر الدين المعروف  
بالداميني (ت ٨٢٧هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط ١، ١٤٣٠هـ -  
٢٠٠٩م.
٣٩. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي  
المشهور بالمظهري (ت ٧٢٧هـ)، دار النوادر، وزارة الاوقاف الكويتية، ط ١، ١٤٣٣هـ -  
٢٠١٢م.
٤٠. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي،  
تحقيق: محي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود ابراهيم  
بزال، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٤١. مقدمات النكاح، محمد بن عبد العزيز السديس، الجامعة الاسلامية، المدين المنورة، ط  
العدد ١٢٨، ١٤٢٥هـ.
٤٢. منهاج المسلم، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، دار السلام  
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، ط ٤.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23  
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليز